

عظماء من بلاد الإسلام | 82 محمد رشيد رضا

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وموعدا اليوم - [00:00:00](#)

مع شخصية جليلة فريدة جمعت بين العلم والعمل والحماسة والهمة والتوسل والمثابرة بدون يأس ولا انقطاع. شخصية وضعت هدفا نصب عينيا بكل ما تستطيع ان تصل اليه. وهذا الذي نريده من المسلمين ان يضعوا هدفا ويحاولوا قدر الامكان ان يسخروا طاقاتهم - [00:00:15](#)

ومواهبهم وما اوتوه من اجل الوصول الى ذلك هذا في الجنة. فان فعلوا ذلك فقد فازوا فوزا عظيما. وان تخلفوا عن هذا المفهوم فقد قصروا في الوصول الى ما يريدون. اما هذه الشخصية الفزة فقد حاولت وعملت وعاشت - [00:00:40](#)

اثنتين وسبعين سنة محاولة الوصول الى هدفه ومرادها وقد وصلت الى شيء منه. وآ الاستاذ الحلقة اليوم هو الاستاذ محمد رشيد رضا. وهو لبناني حسب التقديم تقسيم الحديث. وبحسب الذي ولد اثناءه او بحقل الزمان الذي ولد فيه فهو سوري. ذاك ان لبنان انذاك كان قطعة من سوريا - [00:01:00](#)

الكبرى التي كانت تضم آ سوريا بحدود جغرافية اليوم ولبنان جبل ينطق عليه جبل لبنان وجنوب سوريا وهي فلسطين والاردن. هذه سوريا الكبرى وبلاد الشام. فهذا التقسيم الذي اختل بعد الحرب العالمية الاولى واتفاقية سايكس فيكو وحصلت - [00:01:30](#)

هذه الاربعة دول بعد ذلك ولد في قرية اسمها القلمون بالقرب من طرابلس الشام سنة اثنتين ثمانين ومئتين والف. وما يوازي بالتاريخ الميلادي سنة خمس وستين وثمان مئة والف. ولد لاسرة - [00:01:50](#)

الحسينية النسب تنتسب الى الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنهما وهو يقول ان اصل اسرته من العراق نزحوا الى القلمون واستقروا فيها وهناك ولد رحمه الله تعالى. ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين والف وتوفير - [00:02:10](#)

سنة اربع وخمسين وثلاث مئة والف وهو قد عاش اذا اه اثنتين وسبعين سنة في التاريخ الميلادي توفي سنة خمس وثلاثين وتسع مئة والف سيكون قد عاش سبعين سنة ميلادية اثنتين وسبعين سنة هجرية. عاش او نشأ كما ينشأ غيره من - [00:02:30](#)

ان الاطفال فقد حفظ القرآن الكريم في الكتاب واطلع على مبادئ اللغة العربية واطلع على شيء من سيرة النبي صلى الله تعالى وسلم وكل ذلك بكتاب وكان ذلك ديدن ذلك العهد - [00:02:50](#)

حتى اذا تمر ادخله اهله المدرسة الرشيدية في طرابلس وطرابلس كما هو معروف نعقد السنة ونعقد الاسلام في لبنان. ثم نزح بعد ذلك الى بيروت وداس في المدرسة الوطنية الاسلامية وكان شيخه هنالك هو الاستاذ حسين الجسر. وكان شيخا واعيا فاهما - [00:03:04](#)

عارفا بما يجري في العالم واوقف تلميذه على كثير مما يجري من امور في العالم الغربي اوروبي وشبهات اطلاق على الاسلام فنشأ الولد نابها واعيا فاهما اثر فيه حسين هذا الاستاذ اينما كان ويحسن ان نقف هنا من - [00:03:30](#)

تعرف على احوال العالم الاسلامي انذاك كيف كان؟ بلاد الشام او كورية الكبرى كانت خيانة عثمانية تتبع الحكومة العثمانية في اسطنبول او او كلها باثناء تلك العاصمة الجليلة وعاش في زمان السلطان - [00:03:50](#)

عبد الحميد يا شيخ لان هو كان قد ولد قبل تولي السلطان عبد الحميد لكنه عاش في وفي شبابه في زمان السلطان ابن عنيف وقد ادرك كل خلافة التفاهة عبد الحميد وهو مميز ثم بعد ذلك هو صبي غلام فتى شاب عاشه عبد الحميد وكبر مع عبد الحميد آ عبد -

الحديث كان يوصف بالاستفزاز لانه منتبه. والذي وصفوه بذلك اعداءه لا شك. وقد وصفه بعد الاسلاميين بهذا ومنهم الاستاذ الكبير اليوم هذا الاستاذ لماذا كان الاتصال الكبير عبدالحميد الاستبداد؟ لانه رأى ان السلطان - 00:04:30

استبد بالرأي فعلا ولم يكن يسمح بالرأي الاخر وكان عنيفا في تعامله مع وجهات النظر المختلفة. وقد هو واسرته اثر اي ما تأثر بهذا الاستبداد في آ لبنان. وهل هناك من سبب لهذا؟ السلطان في الحقيقة كان يتعرض - 00:04:50

لمكائد عظيمة ومكائد صعبة ومحاولات انقلابية كثيرة. وكان هذا السلطان يحاول قدر الامكان ان يثبت اركان الخلافة الاسلامية ويحاول قدر استطاعته ان يدب عن هذا الدين. فمن المقطوع به ويوافقنا حتى اعداءه انه كان مسلما. صحيح الاسلام محبا -

للاسلام عاملا له بكل ما اوتي من قدرة وطاقة. اما قضايا الاستبداد وقضايا العنف السياسي وكذا هذه قضايا نعم كانت موجودة لكن كان لها سببها الوجيه الذي لم يكن يستطيع استاذ رشيد في معارك عصره او بما وصل اليه او بقرنيتهم انذاك - 00:05:30

في عدن الذي يحكم من الدولة العثمانية لم يكن يستطيع ان يتوصل الى هذه الحقيقة. المهم انه عاش في ذلك الزمان الذي كانت فيه سوريا الكبرى تابعة للدولة العثمانية. استخراج الاوروبي كان قد بدأ يستولي على البلدان الاسلامية بلدا بلدا - 00:05:50

الجزائر كما سبق ان ذكرت في حلقات ماضية تونس ايطاليا لم تكن بعد قد وطأت اقدامها ليبيا وكان هذا بعد خلع السلطان عبد الحليم بثلاث سنوات. المغرب آ اذ كثير من بلدان - 00:06:10

كانت ترجح كتنيير الاستعمار ابداء. مصر كانت ولاية مستقلة تحت امرة اه محمد علي وثم تحت امرة بنيه حديوية الذين في الحقيقة كانوا يحاولون صنع شيء لمصر لكن ما كان عندهم الوعي الاسلامي مطلوب هناك عندهم العمل للاسلام - 00:06:24

كما ينبغي وبعضهم كان بعيدا كل البعد عن الاسلام من الخديوية وتأخره هذا كان حال العالم الاسلامي انذاك وهو حال ضعف وابتداء صلة بالغرب صلة قوية وابتداء ظهور حركات هدامة - 00:06:44

غبية قديانية بهائية وابتداء ظهور حركات اصلاح عروبي تولى كبرها النصارى مطار العرب خاصة صار الشام وايضا ارتداء وجود حركات اصلاحية اسلامية وهي حركة الاستاذ جمال الدين الافغاني على ما فيها وما قيل فيها وحركة - 00:06:59

استاذ آ محمد عبده ايضا على ما قيل فيها نقولها فيها كلام وحركة الاستاذ محمد رشيد رضوان الذين نحن بفضل في ترجمته اليوم والاطلاع على رحمهم الله تعالى جميعا. الاستاذ كما قلت لكم استيقظ على مبادئ استاذي حسين الذي كان يتلمس - 00:07:19

وفيه مباحث تغلط فيه الذكاء وكان ذكيا نبيا وكان يعطي لهذا التلميذ بعض الاحوال وينبئه ببعض الامور التي تجري في الابداء الاسلامي والعالم العربي. هنا وقع الاستاذ على مجلة العروة الوثقى التي كانت تصدر في باريس من المنفى - 00:07:39

الذي نفي فيه جمال الدين افغاني والاستاذ محمد عبدالله. اطلع على عدد من اعدادها فاعجب بها ايما اعجب بهذا المنهج في الكتابة والتصنيف والمنهج الاصلاحى الذي تبنته العروة الوسطى. مجلة ان تصدر في باريس ادم. توقفت طبعا ما صدرت طويلا توقفت لكن -

انه حرص على جميع اعدادها وقراءتها وكان لشدة شغفه بها ينسخها بيده. ينسخ موضوعات المجلة بيده. طبعا تطوير او لم يكن هنالك عناية في هذا الباب فكان يسمح بيده كل ما يقع تحتها من مجلات العروة الوسطى. العروة الوسخة ماذا - 00:08:19

كان فيها محاولات اصلاحية من قبل الاستاذين الافغاني او ان شئت الدقة تقول جهاز الدين الافغاني واحمد عبده له جمال الدين الافغاني رجل من ايران جاء الى مصر وبث فيها ارائه وافكاره الاخلاقية وانتقل الى اسطنبول عاصمة - 00:08:39

يحتمل له هذا وسجنه السلطان ابن حميد بدعوى انه جاسوس ايراني. وقد اختلفت الاحوال كثيرا بالمايزي الافغاني وليس هذا تم تقريرها لكن الرجل تحيط به علامات كثيرة من الشبه ومن انتقادات من معاصريه ومن بعده من - 00:08:59

الاستاذ محمد عبده كان تلميذا مخلصا جهادي الافغاني ومكافحة بن عبده كان ايضا يميل الى الاصلاح ويريده يطلبه استاذ زار بيروت ابان وجود محمد رشيد رضا فيهم. جرى زيارة خاطفة ثم ذهب الى باريس في من كان بعد دفن - 00:09:19

اذ برك في بيروت خمس سنوات. فكانت فرصة كبيرة للاستاذ محمد رشيد رضا حتى يتطلع من علم الاستاذ محمد عبده فيشمل كثيرا من الامور التي كانت تجري من محاضرات الاستاذ محمد عبده فتعلق به اي ما تعلق وشغل به اي ما شغل. فكان قد قرر - [00:09:39](#) الانتقال الى مصر ليكون قريبا من الاستاذ. هذا كان في سنة خمس عشرة وثلاث مئة والـ. يعني كان عمره انذاك ثلاث وثلثين سنة ثلاثا وثلثين سنة لما قرر ان يذهب الى مصر. الاستاذ رشيد من النوع الذي ان اراد شيئا - [00:09:59](#) فانه يسعى بكلية اليه ويجاهد في سبيل الوصول اليه. ما كان يلقي بالا لعقبات ومشكلات التي تقوم في وجه اقول هو شخصية مناسبة حتى تذكر للاخوة والاخوات شخصية مناسبة للغاية لان فيها شعارا واضحة - [00:10:19](#) وهو الهمة والاجتهاد والمثابرة والعمل. رجل يتغريشان ما زال في شرط الشباب يتغرب عن وطنه يذهب الى مصر في رحلة محسوبة انه المخاطر لان الاحوال العالمية انذاك كانت كذلك والدولة العثمانية كانت ضيقة على الناس بسبب اذا ذكرت لكم قبل هذا فرحلة محرومة - [00:10:39](#)

غربة عن الوطن وما ادراك ما الوطن وحب الوطن وكرامية التطرف لكنها هذا الرجل احب الانتقال بل جاهد من اجل الانتقال واصر منطقي. اول ما نزل الى مصر بطبيعة الحال اتجه الى استاذ محمد عبده. وصارحه برغبته بالبقاء في مصر. وخدمة - [00:10:59](#) في شؤون واحواله وانه يريد ان ينشئ مجلة جامعة يبت فيها اراء الاستاذ الاصلحية وينجز فيها شيئا ايضا من ارائهم. قالوا استعداد نبهوا الى ان نقرأ انذاك كانت تموج بحركة ثقافية كبيرة ومجلات كثيرة - [00:11:19](#) كيف تكون هذه المجلة مقاومة لهذه المجلات العريقة؟ لكن الاستاذ رشيد بطبيعته حاله وبطبيعة تكوينه اصر على انشاء ووافقه الاستاذ بعد ذلك عليها. نشأت مجلة المنار اول عدد نزل في سنة الف وثلاث مئة وخمسطعش وبقيت سبعة - [00:11:39](#) وثلثين سنة سبعة وثلثين سنة بقيت هذه المجلة في الحقيقة كانت نورا وضياء وارشادا لاكثر اجزاء العالم الاسلامي وكتب الله لها الانتشار الجميل العظيم وتعلقت بها قلوب المسلمين انذاك. مصر كان فيها حركة ثقافية كما قلت لكم وفيها مجلات كثيرة - [00:11:59](#) جرائد قوية كان فيها الاهرام اه سليم وبشارة ثقلة نصرانيان لبنانيان والهلل زيدان وهو يعقوب خروف نصراني العرب تعرف كيف كانت حركة المسار العربي وكيف كانوا يسمعون ويتجهون الى الاعلام الذي يعرفون فائدته ويعرفون اهميته في مخاطبة الرب. فاهم ثلاث مجلات على الاطلاق كانت انذاك وجرائد في مثل هذه - [00:12:19](#)

الهلل واتجاه ادبي واهرامى اتجاهه سياسي والمختطف سهم بين الامرين مع اضافة امور اجتماعية اخرى فكانت هذه كلها النصرى وكانت هناك جرائد مثل مؤيد لعلي يوسف وجرائد اخرى يعني اسلامية هي مؤيد لكن في الحقيقة ما كانت فرق - [00:12:49](#) الانتشار الذي كتب للاهرام والهلل والمختصر. فكانت فكرة الاستاذ باقامة مجلة جامعة تناصح عن الاسلام اعرضه في صورة جليلة جميلة عصرية فكرة بطيئة وفق فيها الاستاذ اين؟ اه كما قلت لكم نزع الى مصر - [00:13:09](#) واقترب كثيرا من الاستاذ الامام حتى حسبها حاقدون حتى ان الخدي وعباس حلمي الثاني كان قد تضايق من اقتراب هذا الرجل من الاستاذ محمد عبده واوعى الى الاستاذ محمد شاعر رحمهم الله تعالى جميعا حتى يكلم الاستاذ محمد عبده في ان يبيح نشيد رضا - [00:13:29](#)

من جواره وحسده اخرون من الاثريين الذين رأوا تقربه او اقترابه من الاستاذ محمد عبده فكان يغضب اتفرج عليهم يقول ان هذا الشاب جاءني ندبا في حياتي وبث افكاري في وقت انا كنت مشغولا عن هذا وقد رأى الاستاذ في - [00:13:49](#) رحلتي المغرب بعد ان عاد الى مصر رأى الترحيب الكبير في المغرب وانتشار ارائه واهتمام الناس به في المغرب العربي من جراء انتشار مجلة المنار هنالك فكان يتشبت بثوب هذا اكثر فاكثر بتلميذ نجيب الكبير الاستاذ محمد الرشيد هذا الذي كان يجري - [00:14:09](#)

استاذ محمد عبده كان قد ورث جمال الدين افغاني وطرائق جلال الدين افغاني في الاصلاح. اخواني يركز على الفكر السياسي والاصلاح السياسي اركان الدولة والحكومة اين الاستاذ محمد عبده نتيجة مشكلات وقفت في طريقه فقد كره السياسة وكان له القول - [00:14:29](#)

في اسبت سياستي والسياسيين وشيطان السياسة كما كان يسميه. ومادة التاسع ويفوت كلها فكان يكرهها ذلك بسبب فشل او اخفاق الثورة العربية التي وقفت في وجه الانجليز في مصر اه بعد دخول الانجليز نقل سنة اثنتين وثمانين وثمان مئة والف - [00:14:49](#) ونفي الاستاذ محمد عبده الثاني مناصرته للثورة العربية وكان ذلك اثر في حياته فما عاد يحب ان ينطلق في ميدان بس هو اخر برنامج تربوي الاصلاح في مصر. الاستاذ رشيد طبعاً ولد الاستاذ محمد عبده. فقد توفي الاستاذ محمد عبده قديماً. توفي -

[00:15:09](#)

قبل ان يبلغ الستين في سنة خمس مئة والف فظل رشيد رضا ثلاثين سنة بعد استاذته مستقلاً فريداً في مصر يواجه حركة الحساب والمناوئين ويواجه كل من لا يريد للاسلام خيراً. فكانت مرحلة عظيمة في حياته رحمه الله تعالى. كيف كان تفكير هذا الاستاذ في

[00:15:29](#) الاطلاق

ماذا كان يصنع؟ كيف كان يعمل؟ هذه مهمة جداً حتى نعرف لان هذا الرجل جاء في مدة صعبة مدة انطلاق العالم العربي خاصة كافة مصر وبلاد الشام ومواكبتهم اه ما يجري في اوروبا وارادتهما بعد النقل بصورة ادق ارادتهما المواكبة لما كان يجري في اوروبا -

[00:15:53](#)

فكان هو حريصاً كل الحرص على بيان موقف الاسلام من الاحداث الطارئة الجديدة كانت تظهر الاحداث كثيرة مخترعات مكتشفات مبهرة الصدمة الحضارية الضخمة التي كانت انذاك نحن الان لا نشعر بها يا اخوة هناك صدمة حضارية هائلة لما اتصل المسلمون

[00:16:13](#) باوروبا وعرفوا

ما يجري في اوروبا والثورة الصناعية الكبرى وثورة البخار والقطارات والسيارات والطائرات وكذا كانت ثورة غير طبيعية صدمة حضارية تعظيم المسلمين وهذا صدمة انتجت ردة فعل عكسيين تماماً. فقام اناس بهروا وصدموا بما يجري في اوروبا وقالوا -

[00:16:33](#)

ان نكون مثل اوروبا وان اردنا ان نلحق باوروبا فلا بد ان نتبع طريقة اوروبا في الحياة. فاوروبا لائقية يعني لا دينية علمانية بتعبير العقل لا دينية فنحن ايضا يجب ان نكون لا دينيين. كيف لا ديني؟ ننبد الاسلام؟ قال لا. الاسلام هذا مكان المساجد - [00:16:53](#) قبل كده الدروشة يعني الصيام الصلاة ماشي الحال لكن لا يتعدى هذا لا يتعدى هذا لا يخرج عن هذه الدائرة يعني ايش؟ يعني لا يكون له علاقة ولا بالسياسة ولا بحياة الانسان اليومية ولا بانعلان ولا باجرايد ومجلات ولا بطريقة حياة المرء اليومية ابدا -

[00:17:13](#)

اراد يعد شرفاً كبيراً في فهم الاسلام فان الاسلام دين ودولة مصحف وسيف وغنا وثروة الاسلام نظرية متكاملة وحقيقة رائعة باهرة.

[00:17:33](#) الاسلام يكون مع المرء من استيقظ من الصباح الباكر الى ان ينام مرة اخرى في

كل شئوني واحوالي هذا هو الاسلام الذي نعرفه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان رئيس الدولة. وكان القاضي وكان مفتي. وكان الامام. وكان القاعدة الحربية وكان الزوج المثالي والاب المثالي والجد المثالي. وكان صاحب الوفي وكان وكان. فيما يخص الجميع -

[00:17:53](#)

وجانب الحياة. هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام. لكن الصدمة الحضارية الهائلة كانت انذاك ادت بهم الى هذه المهم فكان

[00:18:13](#) يجاهد هذه الاقوال والمقولات عن طريق المجلة. فكان يكتب في ان الشريعة الاسلامية صالحة -

كل زمان ومكان وكان يجيب عن الاسئلة الكثيرة تأتي من الهند قبل افريقيا الان ومن اه بلاد ايران او من تركيا او من المغرب هذا

[00:18:33](#) المستوى العالمي يجيب عن الاسئلة التي توضح موقف الاسلام من المستجدات الكثيرة جدا -

هذه كانت انذاك تظهر تباعاً ومتتالية. لذلك كثرت خصومه وحفاده وكثر المنائون له وايضا كثر المحبون له جدا امثال لهذا الذي كان

[00:18:53](#) هجري في مجلة المنار وهي معركة ثقافية هائلة بكل ما تعني هذه الكلمة معنى ومعركة فكرية -

ومعركة خبرية. كان الاستاذ يريد ان يثبت ان الاسلام العظيم فعلاً كما نعلم نحن ونعرف ممن استقر في قلوبنا اريد انه الديانة

[00:19:13](#) الصحيحة الصالحة لكل زمان ومكان وان الاسلام هو دين الله الخالد الذي سيظل خالداً -

الى ينسى الله الارض ومن عليها كان هم الاكبر ان يثبت هذا ويبينه للناس. في زماننا كانت الازواج العالمية كلها غير مساعدة. وكان الشباب اعلى اوروبا والغرب ليس الان الان الحمد لله عشان تسألوا ويظهر حماسه للاسلام والمسلمين والدولة الاسلامية وكرهيته -
00:19:33

الشديدة التي تصرفات الغربيين وظلمهم وجورهم واستبدادهم وطغيانهم وارادتهم السيطرة على الشعوب وقتلها وقتل مقدراتها وكذا اسامة رياض حتى لو لم يكن ملتزم بالاسلام عنده هذه النظرة بين الشباب الاول اولئك كانوا في الحقيقة منغمسين تماما في الحياة الاوروبية راغبين - 00:19:53

تماما فيما يجري في اوروبا محبين لها مسيطرة على الحياة مسيطرة عليه بالكلية. وهذا محمل الخطر ان يكون شاب ناشئ الذي تلقى عليه الامل في عودة الاسلام من جديد هذا حاله وهذا وضعه. اما عن الالتزام بالاسلام فحدث ولا حرج من تضيقه للصلاة. وتضييع للصيام - 00:20:13

فيندر او يقل من الشباب انه كان يصلي انذاك او يصوم او يلتزم بتعليم الاسلام بل كان البغاء الرسمي انذاك نسال الله السلامة والعافية في مصر والسودان وعدد من الدول العالم الاسلامي بغاء رسمي ودور دعاة رسمية. وكان الوضع انذاك شائكة جدا امام -
00:20:33

رشيد وامام كل المصلحين الذين حاولوا الاصلاح. كيف كان يصنع؟ هنالك محطات في اه فكر الاستاذ رشيد من المجلة وسير المجلة انه حال المجالات يعني مثلا فلسطين كان الاستاذ رحمه الله تعالى قد ارتحل الى فلسطين سنة تسع واربعين او سنة خمسين وثلاث مئة - 00:20:53

اظن كانت خمسين ثلاث مئة والف سنة احدى وثلاثين وتسع مئة والف وتسع مئة وواحد وثلاثين ليشترك في المؤتمر الاسلامي في القدس الذي كان ينادي بوجوه انقاذ فلسطين من ايادي اليهود او بريطانيين الذين كان مكرون اليهود انذاك قبل ان تظهر دولتهم النصر بسبعة عشرة سنة - 00:21:13

فاشارك في المؤتمر الاسلامي وكان في المنار يحاول ان يوحي المسلمين باهمية القضية الفلسطينية وخطر اليهود الكبير على فلسطين وخطر بريطانيا على فلسطين وكانت هذه واضحة ظاهرة في المنابر. تغير موقفه من الاستخراج - 00:21:33

انجليزي بعد ما جرى في فلسطين في اواخر ايامها. ذاك ان الاستاذ كان مثل كثير من المصلحين مخدوعا بالاستخراج الانجليزي لان الانجليز اهل مصر واهل كيد وعندهم سياسة بطيء ولكنه اكيد - 00:21:53

نوبة شور يقولون يعني بطيء لكنه اكيد. سيقومون بالحك السياسي كيدي الذي يوصلهم الى ما يريدون انا مدار طويل من السنين ويسمحون بشيء من الحرية النسبية التي لا تضاد مصالحهم او لا تنازعهم مصالحهم وهم - 00:22:11

اهل الكرام المعسول وفعل مسموم. وهم يختلفون الفرنسيين الهود الذين كانوا يقتلون ويذبحون ويفرضون كل شيء بالقوة ايضا الذين كانوا يذبحون واهل الهوج اكثر من الفرنسيين هم يختلفون عن هؤلاء مما غر كثيرا من المصلحين وتعلقوا - 00:22:31

اخراب الانجليزي ما كانوا يتمنون ان يكون استخرا ب الانجليزي مكان الاستخرا ب الفرنسي والايطالي لهذا الحد. والاستاذ رشيد كان من ضمن هؤلاء الذين خضعوا في البدايات للاستخراج الانجليزي وكان يقول ان الانجليز اهل رقي وتقدم وافتاحهم في الرياض وكذا وكذا وطبعا الانجليز - 00:22:51

يعني اهل بكر وكيف؟ هو لا يمكن ان يسمحوا باي اصلاح حقيقي في البلاد الاسلامية والعربية ولكن نسمح باي مشروع يعود ان الدول الاسلامية والعربية بالخير الحقيقي اشياء تافهة سطحية يسمحون بها حتى ينفسوا من اه شدة المعارضة لهم من قبل المسلمين -

00:23:11

فالشيخ رشيد لما رأى ما تفعل بريطانيا في فلسطين والمساعدات الكبيرة لتصنيعها بريطانيا اليهود بل هي التي صنعت دولة اليهود على الحقيقة ومكنت لهم في الارض يعني وزير خارجية الذي كان صهيونيا اكثر من وبسبب اركان الحكومة الانجليزية زي كان بعض الصهاينة وبسبب - 00:23:31

الاوروبي البروتستانت مع اليهود انذاك وقصة ذلك يقول المهم لما رأى ذلك يقول له بدأ يناسب بريطانيا العداء وبدأ يظهر لها العداء لا تنسوا ايها الاحباب من الاخوة والاخوات ان بريطانيا انذاك كانت في قلب مصر محتلة فهو عندما يفصح برأيه - [00:23:51](#) في اه مصر في البلاد التي كانت محترمة من قبل الانجليز كان شجاعة وقوة في الطرح والتعديل. قضية ياسين هذه قضية جميلة ظهرت بوضوح في مجلات المنام. ايضا من القضايا المهمة التي اثارها بقوة موقفه من الخلافة الاسلامية. فقد كان يرى - [00:24:11](#) الله تعالى وجوب اعادة الخلافة التي اسقطها اسقطها الهالك مصطفى كمال اه في تركيا وفعل ما فعل من تغريب عظيم وابعاد للناس هندية للصحيح فكان يريد ان يرجع بالخلافة مرة اخرى الى الحياة السياسية ويريد ان يقيم للمسلمين دولة جامعة - [00:24:31](#) وخلافة جامعة. لذلك لما بدأ الشريف حسين في مكة ينادي بايجاد ملك للعرب ومقاومة العثمانيين وجد لذلك صدى في عقل وقلب رشيد رزان. يا اخوان انا قلت هذي يمكن مرتين قبل ذلك في هذه الدروس. ان الدولة - [00:24:51](#) في اواخر ايامها كانت الذي يسيطر عليها جمعية ماثونية يهودية اسمها الاتحاد والترقي. جمعية اصلها يهودي وانتشر فيها يهود كثر وما كانوا كثر. وهؤلاء كانوا سيطرين على الخلافة التي كانت اسما وصورة بلا معنى بعد سقوط عبدالحميد - [00:25:11](#) وتوالى علي خلفاء ضعفاء قالوا يعني يحركون بسهولة فكانت الكلمة الكبرى او كانت الكلمة الكبرى اتحاد والترقي العمل في الدول العربية وفرضت سياسته في التسريب ومنع تدريس اللغة العربية وفرضت احكاما قاسية بالاعدام وغيره علنا مما يسمون بالوطنيين انذاك - [00:25:31](#) المقاومون المد العثماني الاخير. لذلك كلمة يا رشيد رضا هذا من الدولة العثمانية وتمنى في الحقيقة ان يتوقفوا عن هذا و ساعد الشريف حسينا في مكة بل زاره في رحلة جليلة رحلة الى الحجاز رحلة رائعة في ايام الشريكتين ساعده على - [00:25:51](#) ان يصل الى هدفه بتتويج ملكا على العرب. لكنه لما عرف ان الشريف حسين المخدوع من قبل الانجليز وعلمه وعرفه فاصر وظهرت منه مواقف لن يرضها الاستاذ محمد رشيد رضا فانقلبت تلك الصداقة الى عداوة وذمه زما فظيعا في المنام وعاد - [00:26:11](#) يشكو من آآ غفلته وظلمه وآآ معاونته بالانجليز ومساعدته لهم في تحسين الخلافة العثمانية وانقلب عليه مما يظهر ايها الاحباب ان كان غرض الاستاذ في الحقيقة ليس تحسين الخلافة العثمانية بينما كان اصلاح الخلافة العثمانية - [00:26:31](#) وتسديدها والسير بها في طريق مستقيم. لذلك معنى من جمعية اتحاد تلقي دستور العثماني وانشأ مجلس المبعوثان لمجلس الامة يعني الاثنان بالكامل الذي كان ينتقي اشخاص من العالم الاسلامي ويجعلهم اعضاء في المجلس المبعوثان ومجلس البرلمان الاسلامي في اسطنبول ساعدوا ذلك - [00:26:51](#) هو وسنده وارتضاه احد بل ذهب الى اسطنبول ليبارك لهم الدستور الجديد وليبارك لهم ان شاء الله ليس مبعوثا. هذا موقف رشيد رضا في الحقيقة من الدولة العثمانية فموقفا تخريبيا وليس لكنه كان ينفي الظلم ينقم عليهم الظلم وينقم عليهم الجهل ويريد اصلاحات اصلاح - [00:27:11](#) نصفها من المرأة وكانت المرأة انذاك في خضم معركة هائلة في مصر حيث الف قاسم امين تحرير المرأة في الف وتسع مئة ثم الف امرأة جديدة الف وتسع مئة وكانت النسب تموج بحركات تحررية للمرأة وكان له موقف جديد - [00:27:31](#) في الحقيقة في التأكيد على ان للمرأة شخصيتها الاسلامية هل يجب ان لا تستغني عنه؟ والا تتنازل عنها ابدا وان حجابها بعزها وكرامتها وان المرأة المسلمة ينبغي ان تظل متعلقة بالشرع الاسلامي لكن ان تخرج عن التقاليد التي تمنعها عن التعليم - [00:27:51](#) وتمنعها عن الخروج اذا ارادت الخروج في مصلحتها وفيما يعود عليها بالنفع او يعود على الامة بالنفع. وكان اذا يسير في هذا تيار اصلاحي الوسط الذي نريده اليوم ونسعى اليه ان تشارك المرأة بصفة عامة مشاركة نافعة جليلة جيدة - [00:28:11](#) لكن في الوقت نفسه تحافظ على اسلامها تحافظ على حجابها تحافظ على كرامتها وعزتها لانها في الوقت الذي تقرر فيه ترك الاجازة وكان يستقر في الحقيقة ترك شخصيته الاسلامية والتهاون كل التهاون بالتعاليم الدينية. فكانوا يسير هذا في هذا الطريق - [00:28:31](#)

هذا المنحى المتقدم في الحقيقة في ذلك الوقت البعيد كان منحى رائعا وبديل على وعي جليل بقضية المرأة ان الاستخراب الانجليزي

في مصر كان يشجع المرأة على الخروج ويعمل لها صالونات وتلتقي مع الرجال وتفعل وتفعل - [00:28:51](#)

وكان طبعا الاستخراج اكيد يشجع مظاهر الفساد الموجودة من خمر و بغاء الى اخره فكانت المرأة تواجه فعلا اه حركات تريد اخراجها من منزلها سافرة تريد اخراجها من اسلامها ودينها لتبقى نسا حائنا نسخا ليس له وزن كما نشاهد اليوم للاسف الشديد في اكثر الجراب - [00:29:11](#)

الاسلامية اه كيف ان المرأة تخلت عن حجابها وبقيت هكذا كافرة لكن الحمد لله اليوم الصحوه اعادت نساء كثيرين الى الحجاب والى الفهم الاسلامي الصحيح والمشاركة الاسلامية النافعة في الحياة العامة. هذا كما قال رشيد رضا من المرأة اذا كيف كان بعد ذلك موقوفك - [00:29:31](#)

ومن التربية والتعليم وهو امر شغل حياته في الحقيقة. يعني كان في جامعة المصرية انذاك الجديدة ايضا تموج بسيارات من الشبان الذين اشتكى منهم رشيد رضا قال هؤلاء الشبان ماذا يصنعون؟ ينظرون بشغف الى اوروبا ويريدون ان يسبروا سيرة - [00:29:51](#) مربيين ولا يتخرجون من شرب الخمر والزنا وترك الصلوات وترك الصيام الاحوال كانت صعبة نحن الان نتخيل تلك الاحوال الصعبة الكبير عمدا وكان يحاول قدر الامكان توجيه التربية والتعليم زوجها جيدا ماذا صنع؟ انشأ مدرسة للتربية والتعليم - [00:30:11](#) والدعوة والارشاد للجيل الجديد. لكن في الظروف الحرب العالمية الاولى ودخول الحرب العالمية الاولى توقفت هذه المدرسة وما اكتمل لها الى ثلاث سنوات فقط كانت تجي في المنام في مجلته الى ذكر الراء الجديدة في قضية التربية والتعليم ويقارن بينه وبين تعاليم الاسلام ويحاول ان يخرج - [00:30:31](#)

في نظرية اسلامية صحيحة جديدة قوية في التربية لتسير الشباب وتحتويها. يعني تحاول قدر الامكان وهو ايضا تفكير متقدم جدا تفكيره متقدم جدا انذاك ان يفكر على هذا المستوى وكتب كتابة كثيرة في قضية تربية - [00:30:51](#) اين هذه؟ وحاول بكل جهده ان يعمل شيئا فيها. بل كانت تشغل عليه حياته. ويقرأ الكتب المترجمة في هذا الباب. وينقلها في نار ويناقش ويجادل ويرسل رسائل الى العالم الاسلامي من اجل قضية التربية والتعليم ونشئ جديد من ابناء وبنات وموقفهم من - [00:31:11](#)

تخوف موقف جدير بالملاحظة. فالاستاذ نشأ في بيئة صوفية في لبنان في بيئة فيها الطريقة الرفاعي وطريقة القادرية هذه طرق حيث انتشرت في بلاد الشام وكانت نشأته الاولى شاة صوفية لكنه لما وقف على مجلة العروض الطفى كما قلت لكم في بيروت - [00:31:31](#)

وظهر له مدى الفساد النبوي في العالم الاسلامي ومدى الصعوبات التي تواجه العالم الاسلامي رأى ان التصوف لا يمكن لا يمكن ان يكون نظرية متكاملة لعودة المسلمين الى حياتهم من جديد. ورأى الممارسات الصوفية الغالية والبدع الكثيرة التي - [00:31:51](#) الطرق الطيبة انذاك رأى انها لا يمكن ايضا ان يوافق عليها في النظرة الاسلامية الوسطى الصحيحة. فكان ينقذ هذه الطرق وعندما انشأ المنارة في مصر ذكر فصولا مطولة عن ما يجري في مصر في المولد البدوي او في آآ الحسين - [00:32:11](#) او في غيره من الموالد والطرق الصوفية. وكان يتبع الاستاذ استاذ محمد عبده في هذه القضية. سيدنا محمد عبده وقف موقفا من قضية الحلول والاتحاد الصوفي كان موقف قوي في هذه القضية. بل ان من الكلام المشهور للاستاذ محمد عبده - [00:32:31](#) النهار محمد رشيد رضا كان لو كان لي ولاية الامر لامرت بضرب اعناق هؤلاء. لانهم يعني يغلون غلوا عظيما في قضية الاتحاد. لكن هذا قد افرد صفحات كثيرة في المنام بذكر الطرق الصوفية وماذا يجري في المولد البدوي ومولد الحسين والموارد الكثيرة جدا في مصر انذاك - [00:32:51](#)

في بداية القرن الفائت فكان يخصص في الحقيقة صفحات طويلة مطولة ناقدة لحال الصوفية وواضع الطرق كذلك التي طبعا وهو الاستاذ صاحب الفكر المستنير صاحب الطريقة الاصلاحية لا يرى ان هذه الطرق الصوفية ستعود للاسلام او بالامة الاسلامية من جديد الى - [00:33:11](#)

بازنها ومجدها وهو طبعا محيطهم في هذه النظرة. فهنا كان الموقف القوي من التصوف على انه موقف ايضا معتدل. فكان كلام شيخ

الاسلام ابن القيم رحمه الله تعالى في مدارس السالكين في التصوف وكان يستشهد بأقوال الصوفية الاوائل مثل الجنيد وابي عثمان -

[00:33:31](#)

الحيري النيسابوري وذي النون وغيرهم من الصوفية الاوائل الذين ما دخلهم حتى شيخ الاسلام ابن تيمية واشاد بهم اشادة كبيرة بمجرد التطوف او مجرد السلوك من الفتاوى فكان موقف معتدل جيد لكنه كان يقف موقفا صلبا امام البدع الغليظة - [00:33:51](#) والبدع المتوسطة الموجودة مثل هذه الطرق الصوفية هو ما يجري بكل وضوح وبكل صراحة لذلك ايضا نال - [00:34:11](#) يجري في هذه الموالد وكان يقف موقفا صلبا شديدا ويبين ما يجري بكل وضوح وبكل صراحة لذلك ايضا نال - [00:34:11](#) كثيرا من الاعداء من الطرق الصوفية ومن رجالات الطرق الصوفية في مصر التي كانت طبعا مركزا كبيرا لترق الصوفية في العالم الاسلامي. الموقف كان كما قلت لكم معتدلا جيدا والموقف الاسلامي الصحيح الذي ينبغي ان يوقف ازاء هذه الحركات الكوفية. الرجل كان قد - [00:34:31](#)

ابتدأت في السنة الثالثة من المنار من اخبار المنار عام الف وثلاث مئة وثمانمئة عشر ابتداء بتفسير القرآن الكريم. وكانت هذه خطوة موفقة ورائدة ذلك ان التفاسير كانت موجودة انذاك ما كانت ترقى الى مستوى الحياة العصرية والانفتاح على اوربا ومشكلات التي نشأت في ذلك - [00:34:51](#)

افتتاح واحوال الشباب فكانوا بحاجة لتفكير حصري كما يقال تفسير جديد ينظر الى الحياة المعاصرة ويربق بين وبين التعاليم الاسلامية بطريقة رائعة جيدة. هو كانت الميزة عند الاستاذ محمد عبده. اخيرا طبعا فماذا يصنع؟ كان يحضر دروس - [00:35:11](#) الاستاذ محمد عبده في مكتبه في الازهر في الجهة باليد طبعا سريعة ويعود ويضيف عليها اشياء من القواعد ومصطلحات وكذا وينقحها وينزلها باسم الاستاذ الامام محمد عبده هذي كان بدايات التفكير فلما توفي بسباب الايمان محمد عبده - [00:35:31](#) ثلاثين سنة يكتب التفسير مستقلا. هذا يدل على فهم ووضع في التفسير خلاصة ارائه في الحياة المعاصرة الاسلامية عن المرأة والتربية والتعليم والسياسة والاجتماع والخلافة الاسلامية وما يجري في ووصل الى اوائل سورة الرعد. الى اوائل سورة الرعد يتوقف بموته التفسير. ولعله من من محاسن الاقدام - [00:35:51](#)

انه كانت من اواخرها في حياته اواخر سورة يوسف ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني بتأويل الاحاديث فاخر والارض. اذا يعني وفعلا يعني الله سبحانه وتعالى اتاه من تأويل الاحاديث واتاه من الفهم الشيء الكثير رحمه الله تعالى. لما طال عمره - [00:36:21](#) وتوفي بعد استاذي بثلاثين سنة كان ذلك عاملا مهمتي ايها الاحباب في انتدابه على دراسة الحديث ومصطلح الحديث والفقه والاصول فخرج بكلام رائع في المنار وكانت فتاواه المتأخرة تختلف تماما عن فتاواه المتقدمة في الفهم - [00:36:41](#)

والوعي والاقتراب اكثر فاكثر من الحقيقة الاسلامية الواضحة. كان لهذه الفتاوى التي ينبغي يعني في الحقيقة ان تراجع ان لا تؤخذ على علاقتها مثل قضية الفتوى في قضية الربا. الربا نسيها مجمع عليه ما شئت. ولذا الفضل ايضا متفق عليه عند الائمة - [00:37:01](#) لكنه كان يرى رأيا مخالفا في قضية رضا القبل. وهي قضية فقهية دقيقة لكني اقول انها ينبغي ان تلاحظ هذه القضية وهي من امور التي تؤخذ على الاستاذ الامام في بعض الفتاوى كانت تؤخذ عليه مثل فتوى ربا الفضل وفتوى السندات - [00:37:21](#) اجد له عذرا غير مقبولة اي عذرا ان هذه مسائل جديدة مسائل مصارف البنكية ومسائل السندات والاسهم اليانسين كما يسمى كل هذه اشياء جديدة كانت بحاجة الى اجتهاد جماعي لا يمكن ايها الاحباب الان الانسان ان يستقر بالمسائل الجديدة - [00:37:41](#) ويجتهد فيها اجتهادا مستقلا منفردا. لذلك نشأت اليوم بالجامعة الفقهية وهيئة كبار العلماء التي تجتمع وتلطش يقول بعضها بعضا وينظر الانسان نظرا جماعيا في المسائل المستحدثة متى يكون اجتهاد اقرب الى الحقيقة بينما الاستاذ رحمه الله تعالى - [00:38:01](#) اجتهادا مستقلا في كثير من الاحيان. وينظر الى مسائل جديدة نظرا فريدا مستقيما. ولذلك كان يقع في اخطاء كان يعني صح التعبير في الفتاوى يعني ينبغي ان تلاحظ اليوم ينبغي ان تنتبه اليها انه نقرأ فتاوى رحمه الله تعالى في الممات. وقد اخذها الاستاذ -

[00:38:21](#)

صلاح الدين المنجد اخذ الفتاوى من جنس الممات وطبعها في خمس مجلدات كمان في السير اخذ من مجلة المنار وطبع ايضا في

مجنسات عديدة لكنه كما قلت لكم لم يكتمل فانما اكتمل فقط منه الى اواخر - 00:38:41

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام. اذا مواقف الاستاذ في منار واضحة رحلاته ارتحل بنية الاطلاع على وان العالم الاسلامي والعالم الغربي ومحاولة عمل شيء لهذه الامة المنكوبة بابنائها في بداية القرن الماضي. ارتحل الى جنيف ومنها الى المانيا - 00:38:58 مع الاستاذ الكبير شكيب الفيلان وهو من موطنه من لبنان جبل دروب لا هو درزي لكنه تسنن من شويقات واخو تلوخي اعربي ثمين شفيق امتنان عاش في سويسرا في اوروبا قرابة ثلاثين سنة فسحل اليه وكان صديقين حبيين ارتحل اليه في - 00:39:18 جنيه وانطلق بعد ذلك في رحلة طويلة في بلادي الالمانية. ليطلع على مظاهر الحضارة الغربية عن كسل. ويحاول ان ينقل ذلك عندما مرة اخرى سننقل ذلك الى مصر بل الى البلاد الاسلامية عن طريق المنار كانه موقف رائع ايضا من الاستخراج الفرنسي لسوريا وذهب بنفسه - 00:39:38

في رحلة قبل الاستخراج او تمكن الاستخراج بسنة ذهب في رحلة الى سوريا الفين واربعين وخطب في قرابة لبنان وخطب الجامع الاموي في دمشق ونبه الناس الى فطور المسألة وحاول قدر الاستطاعة لكنها سقطت دمشق بعد معركة ميتون وجنرال دورو وبطول دمشق - 00:39:58

عشرين وخروج كيصل ابن الحسين الذي كان ملكا على سوريا انذاك خروجه من سوريا فخرج من آ سوريا واتجهت الى مصر فوجد امر ما يمكن ان يحتمل بقاءه. اين ارتحل الى الهند؟ في رحلة رائعة للاستاذ الكبير شبلي النعماني الذي كان برهميا - 00:40:18 واسلم ودافع عن الاسلام ونصح الاسلام منافحة رائعة فذهب اليه اثنتي عشرة او تسعمية والى في رحلة الهند قوبل هناك مقابلة رائعة جلييلة هل سبق ان المنار نهبت له الرحلة والطريق الى الرحلة الى الهند. وارتحل الى الحجاب كما قلت لكم لشريكتين - 00:40:38

واتحدث معه احاديث مطولة اتحدث مع مساعديه وادى فريضة الحج وكتب في ذلك كتابا جليلا رائعا يستحق ان تقرأوه ورحلة ادبية جميلة انتقل فيها من مصر الى جدة الى مكة وكان يعني كلاما رائعا يستحق ان يقرأ آ - 00:40:58 هو سكن الباب عليهم قال له ذكر مشاعره في الحج في عرفات ومنى مزدلفة بأسلوب ادبي رائع وعاتقة اسلامية مشبوهة جلييلة جدا. هذا الاستاذ عاش طيلة حياته للاصلاح لم يعدم حساد في العادة. الانسان لا يمكن الانسان مصلحا يريد ان يتفضل ويمشي حركة اصلاحية يرضى ان يواجه - 00:41:18

لذلك قام في وجهه في الازهر واجه آ مشايخ ضده في الحركة الثقافية واجه الصحفيين ضده في المختطف وآ ومؤيد وغيرهما من الجرائد وقفت ضده وبعض المواقف يعني لكن المصلح لا يتوقف عن حد هذا هو الذي اريد ان اقول المصلح هو الذي لا - 00:41:38 عند الحواجز والعقبات فهو صاحب حركة اصلاحية لا تنكر. لكن ظلت حركة كما يقولون اليوم نخبوية. حركة موجهة المثقفين لن تخاطب العامة لم تنزل الى العامة. لم تنزل الى العامة بشكل جيد. هذه مثلا للعامة يحول حركة - 00:41:58 محمد عبده وجمال الدين افغاني على ما في حركته من علاج يعني ليس الوقت صبيانية كما قلت لكم وحركة استاذ رشيد رضوان من حركة ثقافية نخبوية الى حركة جماهيرية تستولي على قلوب الجماهير وتجعلهم يدافعون عنها هو الاستاذ الامام حسن رحمه الله الذي كان - 00:42:18

تلميذا للاستاذ رشيد رضا ورئيس تحرير منار من بعده هو الذي استطاع ان يحول الحركة الثقافية التي كانت تخاطب فقط رجالا محدودين مثقفين الى حركة جماهيرية وكانت هذي اول مرة في العالم الاسلامي. لاول مرة استطاعوا ان يجعلوا الافكار - 00:42:38 الاصلاحية الثقافية الفكرية تدافع عنها العوام ويدافع عنها العمال ويدافع عنها الفلاحون لا في عمل مثقفون والاساتذة ان يدافع عنها جميع طبقات الشعب. هذا جرت على تلميذه بعد ذلك حسن البنا رحمه الله تعالى. هو في الحقيقة ما كان - 00:42:58 الوقت لتحويل حركته او ما كان يملك النظرة الكافية لتحويل حركته من حركة نخبوية ثقافية موجهة لجمهور الطريق فيما حركة شعبية عامة هذا ما توقع ان يفعله ما تقال لكن حفظه ان يكون له السبق في توعية المسلمين وتفهم - 00:43:18 دينه وتعريفهم بان هذا الدين دين كما سبق ان ذكرت صالحا ومكان هذه النقطة في غاية الاهمية حتى في واحد اللغوية كان يحاول

هذا يعني كان صاحب اسلوب لطيف وهو طبعا استاذ كبير في اللغة والادب ومن اقران الاستاذ شكيب - [00:43:38](#)
اديب العربية الكبير بل لعله اوجد في ذلك الزمان الاول فهو من اقرانه واصحابه فكانوا او فكان يحاولان لغة الجرائد كما يقال اللغة
كانت تعرضت لهزة كبيرة في مصر فكان من دعاة تثبيت اللغة وتقويتها يعني كان حتى في هذا المستوى يحاول - [00:43:58](#)
وله اصلاحات كثيرة للغة وكان يطمع بانشاء مجمع لغوي في مصر والذي كان بعد ذلك وله اصلاحات لغوية كثيرة من هذا الباب
واصلاح النساء اصلاح للابناء والبنات الجيل اصلاح المجتمع وتنقيتهم من البدع والحراسات الكثيرة التي كانت منتشرة في المجتمع
المصري خاصة - [00:44:18](#)

المجتمع الاسلامي عامة فكان يحاول هذا بقوة لذلك اجد اي ما اعجاب ايها الاحباب ونشر ذلك في المنار بحركة الملك عبد العزيز
رحمه الله واستيلائه على الحجاز ابعاده كثير من ما فيها نجري في الحجاز من مظاهر البدع وغيرها اعجب - [00:44:38](#)
لذلك ايما اعجاب وتخسر اعجاب هذا في صفحات كثيرة من المنار ومدخل الملك عبد العزيز في صفحات كثيرة من الانهار وهو لم
يمدحه ميثاقا ولا تزلقا لكن هذا وجهة نظره وهذه قناعاته في الاصلاح فكان يشد على يدي كل مصلح ويساعده ويعاونه كثيرا. اذا
يعني الملوك يساعدهم - [00:44:58](#)

اذا اصبحوا المرأة يساعدها للاصلاح الابناء البنات التربية والتعليم اللغة اه السياسة الاجتماع الاسلامي كل هذا كان حريصا عليه اشد
الحرص. مقاومة الاستخرا ب العالمي عامة والاستخراج خاصة في فلسطين اذا شخصية متوازنة حوت جوانب كثيرة لطيفة آآ
استطاع ان يتخلص من مظاهر كثيرة جدا من - [00:45:18](#)
التي كانت سيدة انذاك واستطاع ان يشارك في اصلاح الازهر واقناع عدد من رجالات الاصلاح اذا وشخصية حرجة فريدة ما هذا في
الطريق نزور الصحوة الاسلامية بعد ذلك وما هي الطريق لاعمال جليلة - [00:45:48](#)